

الفائق في غريب الحديث

المأدبة مصدر بمنزلة الأدب وهو الدعاء إلى الطعام كالمَعْتَبَة بمعنى العتب . وأما
المأدُبة فاسمٌ للصَّنيع نفسه كالوكيرة والوليمة . وشبَّهها سيبويه بالَمَسْرُبة
وَعَرَضَهُ أنها ليست كَمَفْعلة ومَفْعلة في كونهما بناءين للمصادر والظروف . وفي حديث
كَعْبٍ C إنه ذكر مَلَاخَمة للرُّوم فقال وإِني ما أُدْبِةُ من لحومِ الرومِ بِمِروُجِ
عَكَاسٍ . أي ضيافة للسباع . وعكاء موضع . في الحديث يوشك أن يخرج جيش من قبل المشرق
أَدَى شِءٍ وَأَعَدَّهُ أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ طُوَّالٌ أَدَلَمَ أَبْرَجَ . أدى وأَعَدَّ من الأداة والعَدَّة أي
أَكمل شِءٍ أداةً وَأَتَمَّهُ عَدَّةً وهما مَبْنِيَّانِ من فَعَّلٍ على تقدير فَعَّلٌ وإن كان غير
مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها ! بمعنى ما أفضلها في كونها مشتهاة إنه على
تقدير فَعَّلٌ وإن لم يُستعمل . ويجوز أن يكون من قولك رجل مؤد أي كامل الأدوات . أو من
استعد على حذف الزوائد كقولهم هو أعطاهم للدينار والدرهم . وهو آداهم للأمانه . ويجوز
أن يكون الأصل آيَدُ شِءٍ وَأَعْتَدَهُ فقليل أدى على القلب كقولهم شاكٍ في شاكٍ شاكٍ .
وَأَعَدَّهُ على الإدغام كقولهم وَدَّ في وتد . الطَّوَّالُ البليغ في الطول والطَّوُّوَالُ أبلغ
منه .

أَدَلَمَ الأَدَلَمَ الأسود ومنه سمى الأَرَدَجُ بالأَدَلَمَ . الأبرج الواسع العين الذي أَحْدَقَ بياض
مُقْلَتَيْهِ بسوادِها كَلَّه لا يغيبُ منه شِءٌ ومنه التبرج وهو إظهار المرأة محاسنها .
وسفينة بارجة لا غطاء عليها .

أَدَفَ في الأَدَافِ الدية كاملة . هو الذكر . فعال من ودف إذا قطر وقلب الواء المضمومة
همزة قياس مطَّرد . قال